

محاضرات في العقيدة والدعوة-64-معالم من منهج أهل السنة والجماعة | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. معالم من منهج أهل السنة والجماعة الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. صلى الله وسلم وبارك - [00:00:00](#)

على عبده ورسوله وخليفه وامينه على وحيه نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن استن بسنته باحسان الى يوم الدين وسلم تسليما اما بعد فان سلف هذه الامة الصالح هم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)

الذين سبقوا الى الايمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وجاهدوا مع النبي صلى الله عليه وسلم على اظهار دينه حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله بذلوا النفس والنفيس - [00:00:50](#)

في هذا الباب حضروا التنزيل وشاهدوا الرسول صلى الله عليه وسلم وتعلموا منه عليه الصلاة والسلام وعملوا بدين الله تعالى بحضرته صلوات الله وسلامه عليه. فما وافق ما جاء به - [00:01:13](#)

اقرهم عليه واثنى عليهم به. وما خالف ما جاء به وهو قليل ونادر ونذر يسير انكره النبي صلى الله عليه وسلم وبين له وجه الصواب فيه فعلموا وعملوا باشراف النبي صلى الله عليه وسلم. وبحضرته وابان نزول الوحي. واقرهم الله عز وجل - [00:01:35](#)

على ما عملوا في رضاه ونبههم على ما هو اولى وافضل واحق؟ فلذلك فهموا الدين فهما صحيحا وطبقوه تطبيقا سليم علموا وعملوا وعلموا تلقى ذلك عنه التابعون لهم باحسان فتعلموا على ايدي الصحابة رضي الله عن الجميع - [00:02:05](#)

كما تعلم الصحابة رضي الله عنهم على ايدي النبي صلى الله عليه وسلم وعملوا بمراى من الصحابة واقرار فدلهم الصحابة رضي الله عنهم على الخير والصواب ونبهوهم على ما ينبغي التنبيه عليه - [00:02:37](#)

فتعلم التابعون من الصحابة رضوان الله عليهم دين الله وعملوا به وهكذا علموه اتباعهم وتلقوا ذلك قرون الامة السابق يهدي اللاحق واللاحق يقتدي بالسابق كلهم يطمعون في قول الله جل وعلا والسابقون الاولون - [00:02:56](#)

من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا. ذلك الفوز العظيم. ويحذرون بقوله تعالى ومن يشاق في الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [00:03:23](#)

ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ورسله جهنم وساءت بصيرا ولا سيما ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن تفرق الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار - [00:03:47](#)

الا واحدة هم من كان على مثل ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. واخبر صلى الله عليه وسلم انه لا تزال طائفة من الامة على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - [00:04:04](#)

حتى يأتي الله بامرهم وانما يكون ظهور هذه الطائفة في كل زمان ومكان باتباعها للنبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه سلف هذه الامة الصالح بالعمل بالقرآن وفهمه على فهم بفهم الصحابة رضي الله عنهم والعمل بالسنة وفهمها بفهم الصحابة رضي الله عنهم. فهذا هو سبيل النجاة - [00:04:23](#)

وعنوان السعادة لذا كان لزاما على متأخري هذه الامة الى ان يأتي الله بامرهم ان يتحروا منهاج اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا شك ان لهم منهاجا وان لهم خصائص مميزات لمنهاجهم خصائص مميزات اذا - [00:04:53](#)

تحلى بها البرء واخذ بها كان من الطائفة المنصورة. وكان على سبيل هدى وفي امانة من الضلالة ما تمسك بهذا المنهاج الذي سار عليه السلف الصالح والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات - [00:05:19](#)

النعيم ثلة من الاولين وقليل من الآخرين. لذا جاء ترتيب هذه المحاضرة المباركة ان شاء الله. وهذا اللقاء الخير ادي يبنه الناس ويوضح لهم معالم من منهاج السلف الصالح الذي ساروا عليه حتى يعرفه من اراد اللحاق بهم. ومن احب ان يجمعه الله تعالى بهم - [00:05:39](#)

في دار كرامته وقد تفضل علينا فضيلة والدنا وشيخنا واستاذنا الشيخ العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان اثابه الله عضو هيئة كبار العلماء ان يلقي هذه المحاضرة وان يوضح تلك المعالم - [00:06:13](#)

وان يبين ما يحتاج الى تنبيه حسب استطاعته وحسب ما تيسر له لاجل ان يكون ذلك بلاغا للناس واظهارا للحجة وهداية للسالك على سبيل السلف الصالح حتى يعرف المنهاج بمعالمه وخصائصه ويعرف السلف الصالح - [00:06:32](#)

واتباعهم بمميزاتهم وما كانوا عليه من الدين بعبادة الله جل وعلا وفي معاملة القط التعامل بينهم. اسأل الله جل وعلا ان يجزي فضيلة والدنا خير الجزاء على اجابته الدعوة وحضوره الى هذا المكان كما اسأله سبحانه ان يهدي قلبه ويسدد لسانه وان يمن عليه بالصواب - [00:06:58](#)

وان يوفقه للحق وان يجعل توجيهه نورا يضيء للمستضعين المهتدين بهدي السلف صالح ولكل من اراد الخير واحب السير على ذلك المنهاج الكريم والان لنصغي الى فضيلته اثابه الله. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:07:28](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واتبع سنته الى يوم الدين اما بعد ونشكر للشيخ عبد الله القصير هذه المقدمة الطافية - [00:07:54](#)

التي تفضل بها وابان عن عنوان المحاضرة بين وفقه الله الخطوط العريضة التي تتكون منها هذه المحاضرة فما علي حينئذ الا شرح هذه الاصول التي ذكرها في مقدمته لا شك ان - [00:08:17](#)

طريق ومنهج اهل السنة والجماعة والمنهج السليم الذي امر الله بالسير عليه وامر النبي صلى الله عليه وسلم بالسير عليه قال الله سبحانه وتعالى في اخر الوصايا العشر في اخر سورة - [00:08:49](#)

الانعام وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وهو الصراط الذي نسأل الله ان يهدينا له ويثبتنا عليه في كل صلاة نصليها وفي كل ركعة - [00:09:14](#)

ذلك حينما نقرأ سورة الفاتحة باخرها اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ففي هاتين الايتين بيان الصراط المستقيم والصراط المنحرف صراط مستقيم هو الذي بين الله اهله - [00:09:39](#)

في قوله تعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وبينه النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال فانه من يعيش منكم - [00:10:11](#)

فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. اخبر صلى الله عليه وسلم خبرا - [00:10:37](#)

معناه التحذير فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا هذا خبر معناه التحذير من الاختلاف والامر بالثبات على الحق عند الاختلاف. والحق انما هو في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمراد بها - [00:11:05](#)

الطريقة التي كان عليها وكان عليها خلفاؤه وكان عليها من يأتي بعدهم ممن اقتدى بهم. كما قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:11:29](#)

واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا ذلك هو الفوز العظيم ولذلك سمو اهل السنة لانهم يسيرون على سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسموا بالفرقة الناجية وذلك - [00:11:53](#)

لأنهم نجوا من النار بخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا

واحدة. قيل من هي يا رسول الله - [00:12:17](#)

الله قال من كان على ما انا او على مثل ما انا عليه واصحابي فسموا بالفرقة الناجية لانهم نجوا من هذا الوعيد بتمسكهم بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:35](#)

واصحابه وهم الذين اتبعوا السابقين الاولين من المهاجرين والانصار باحسان الله جل وعلا قال والذين اتبعوهم باحسان ليس بالادعاء وانما باحسان واتقان وانضباط وذلك لا يكون الا بعد تعلم ومعرفة - [00:12:56](#)

ما عليه السابقون الاولون بالاعتقاد والعمل حتى نتبعهم باحسان اما من كان يجهل ما كانوا عليه فانه لا يتبعهم باحسان وان كان حريصا على اتباعهم لكن اذا جهل ما هم عليه - [00:13:24](#)

فانه لا يتبعهم باحسان فلا بد من تعلم ما هم عليه حتى نسير على اثرهم باحسان واتقان من غير غلو ولا تفريط من غير غلو في اتباعهم. لان طريقتهم الطريقة السليمة - [00:13:47](#)

الوسط التي ليس فيها التي ليس فيها تفريط ولا افراط ليس فيها تفريط وذلك السير على غيرها مع الادعاء باننا عليها ولكن اذا كان السير على غيرها فلا ينفع الادعاء - [00:14:12](#)

ومن غير افراط من غير غلو من غير غلو وتطرف بل بالاعتدال هذه هذا ما كان عليه السابقون الاولون من المهاجرين والانصار. فلا فلا نكون متبعين لهم باحسان الا اذا سلمنا من الجهل بطريقتهم - [00:14:37](#)

وسلمنا من الافراط والغلو وسلمنا من التفريط والتساهل فنكون حينئذ سرنا واتبعناهم باحسان وهذا هو المنهج السليم الذي عليه اهل السنة وعرفنا لماذا سمو اهل السنة الجماعة سمو جماعة لاجتماعهم على الحق - [00:15:01](#)

لان من صفتهم وسميتهم اجتماعهم على الحق لا يريدون بالحق بدلا فيرجعون الى الحق اذا اختلفوا فانهم يرجعون الى الكتاب والسنة فيتبين من هو على الصواب فيتبعونه كما قال تعالى فان تنازعتم في شية - [00:15:31](#)

فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا فهم اذا اختلفوا في شية فانهم لا يركبون رؤوسهم وكل يتعصب لرأيه بل انهم يرجعون خلافهم الى كتاب الله - [00:16:00](#)

والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تبين انه مطابق للكتاب والسنة اخذوا به ولو كان يخالف اقوالهم واذا تبين لهم انه خالف تركوه. تركوه ورفضوه. هذه طريقتهم وهذا منهجهم - [00:16:26](#)

اما من يدعي انه على منهجهم وهو ليس كذلك لا يرجع الى الكتاب والسنة ويبقى على رأيه وتعصبه او ما تهواه نفسه فهذا ليس على منهج اهل السنة والجماعة وان ادعى - [00:16:50](#)

انه منها فهذه هي الجماعة ليس المراد بالجماعة الكثرة المراد بالجماعة من كان على الحق ولو كان واحدا فانه هو الجماعة وهو اهل السنة من كان على الحق سواء كانوا قليلين او كثيرين - [00:17:10](#)

فهم الجماعة واما من خالف الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة فانه ليسوا هم الجماعة ولو كانوا كثيرين وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ليتبعون الا الظن - [00:17:31](#)

وان هم الا يخلصون هؤلاء هم اهل السنة والجماعة وهم الفرقة الناجية التي ميزها الله من بين الفرق. ولهذا يقول بعض العلماء هذه الامة ما هو وسط بين الامم؟ كما قال الله جل وعلا وكذلك جعلناكم امة وسطا - [00:17:53](#)

واهل السنة والجماعة وسط بين الفرق بين الفرق الثلاث والسبعين فهم وسط بين الفرق من هذه الامة حيث تمسكوا بما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهذا يستدعي امرا رابعا مهما جدا - [00:18:19](#)

وهو الصبر والثبات وعدم التزعزع عند عند الاعاصير وعند الهزات وعند المخالفات من الفرق المنحرفة نحتاج الى صبر وثبات ولا نتزعزع عما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:18:42](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم المتمسك بسنتي عند فساد امتي له اجر خمسين. قالوا منا او منهم يا رسول الله؟ قال بل منكم فالمتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:11](#)

يكون له اجر خمسين لشدة ما يلقي من العنت واللوم والتهديد والتوبيخ والتعيير والتنقيص كما تعلمون شيئا من ذلك فلا بد من الصبر على منهج السلف الصالح مهما نالنا في سبيل ذلك من لوم اللائمين او ما هو اشد من التهديدات - [00:19:29](#)

او غير ذلك ولهذا قال صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء قالوا يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون اذا فسد الناس - [00:19:59](#)

وفي رواية الذين يصلحون ما افسد الناس هؤلاء هم الغرباء بين الناس وهذا يحتاج الى صبر يحتاج الى روية ويحتاج الى احتساب فقليل من يثبت على ذلك الا من وفقه الله - [00:20:21](#)

ولهذا المنهج معالم اي علامات يعرف بها ويعرف بها اهله. اول هذه العلامات ان اهل هذا المنهج يهتمون بالتوحيد وبالعقيدة السليمة يتعلمونها ويعلمونها ويتمسكون بها ويدعون اليها هذا اول علامة على منهج السلف - [00:20:42](#)

الاهتمام بالعقيدة والاهتمام بالتوحيد تعلمنا وعملا وتعلينا ودعوة وهذا منهج الرسل جميعا. فكل رسول يرسله الله الى امة اول ما يبدأ به اصلاح العقيدة يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. كل رسول يقول هذا - [00:21:08](#)

ويدعو اليه ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الى اليمن قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله - [00:21:36](#)

وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اطاعوك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم - [00:21:55](#)

فبدأ صلى الله عليه وسلم بالتوحيد قبل ان يأمر بالصلاة والزكاة هذا منهج السلف وهذا الذي عليه جميع الانبياء وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم البداية باصلاح العقيدة والدعوة اليها - [00:22:16](#)

والثبات عليها ومعرفة ما يضادها ويفسدها وهو الشرك بالله عز وجل. ومعرفة ما ينقصها من المعاصي والبدع والمحدثات والتوحيد كما تعلمون هو افراد الله جل وعلا بالعبادة. وترك عبادة ما سواه - [00:22:37](#)

كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه هذا هو التوحيد - [00:23:00](#)

وهو اقسام ثلاثة الاول توحيد الربوبية وهو افراد الله تعالى بافعاله كالخلق والرزق والاحياء والاماتة والتدبير وتوحيد اللوهمية وهو افراد الله تعالى بافعال العباد التي شرع لهم من تقربوا بها اليه - [00:23:18](#)

فلا يشركوا بالله شيئا في عبادته كما انه ليس له شريك في ربوبيته. والنوع الثالث توحيد الاسماء والصفات ومعناه اثبات ما اثبته الله لنفسه او اثبته له رسوله في سنته من غير - [00:23:41](#)

تحريف ولا تعطيل ومن غير تشبيه ولا تمثيل هذا هو منهجهم في التوحيد فرقا بينهم وبين البدعة الفرق المنحرفة في العقيدة فمن مشرك بالله يقول لا اله الا الله ولكنه يعبد غير الله - [00:24:03](#)

فهو يقر بالتوحيد بلسانه ولكنه يناقضه باقواله وافعاله الشركية ومن محرف لاسمائه وصفاته ومعطّل لها ومؤول لها ومن مشبه لاسماء الله وصفاته باسماء المخلوقين صفات المخلوقين فهم وسط بين المعطلة والممثلة - [00:24:30](#)

على ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل هذا منهجهم في العقيدة ومنهجهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم والايمان به عليه الصلاة والسلام ومحبته اكثر من محبة النفس - [00:25:02](#)

والوالدين والولد والناس اجمعين عليه الصلاة والسلام واتباعه صلى الله عليه وسلم دون ما سواه اتباع سنته عليه الصلاة والسلام وترك البدع والمحدثات والخرافات عملا بقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا - [00:25:27](#)

فهو رد وبقوله صلى الله عليه وسلم واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة كذلك لا يغفلون في الرسول صلى الله عليه وسلم ويرفعونه فوق منزلته التي انزلها الله اياها فيجعلونه شريكا لله في العبادة - [00:25:57](#)

كما يفعله الغلاة المشركون الذين يشركون الرسول مع الله في عبادته فيستغيثون به ويدعونه عند الشدائد ويرجون منه ان

يقضي حوائجهم بعد موته صلى الله عليه وسلم وهؤلاء كثير في الناس - 00:26:26

فاهل السنة والجماعة لا يغفلون في الرسول صلى الله عليه وسلم بل ينزلونه منزلته عملا بقوله صلى الله عليه وسلم لا تطروني كما

اطرت النصارى ابن مريم انما انا عبد - 00:26:56

تقول عبد الله ورسوله فهو عبد الله هذا رد على الغلاة الذين يرفعونه فوق منزلة العبودية الى منزلة اللوهمية. ورسوله رد على على

المفرطين الذين يجحدون حق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:27:16

ولا يتبعونه وانما يتبعون اهواءهم فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله. ان

الله لا يهدي القوم الظالمين فهذا - 00:27:38

هذا منهجهم مع الرسول صلى الله عليه وسلم. انهم يعظمونه ويوقرونه ويحترمونه ويحبونه ويتبعونه لكن لا يغفلون في حقه صلى

الله عليه وسلم كما غلت النصارى في عيسى ابن مريم - 00:28:00

فمنهجهم منهج الوسطية والاعتدال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبخسونه حقه ولا يتنقصون عليه الصلاة والسلام فهو

افضل الخلق وسيد ولد ادم وخاتم النبيين وله المنزلة العالية التي لا يصل اليها احد - 00:28:22

لكنه عبد لله عز وجل ليس له من الربوبية والالهية شيء الله له حق وهو عبادته وحده لا شريك له والرسول له حق وهو معرفة رسالته

واعتقاد نبوته على الصلاة والسلام - 00:28:48

ومحبته واتباعه والاهتداء بهديه ولهذا يقول الامام ابن القيم رحمه الله له حق ليس لعبده ولعبده حق هما حقان لا تجعلوا الحقين

حقا واحدا من غير تمييز ولا فرقان فلا يخلط بين حق الله وحق الرسول بل كل يعطى حقه اللائق به - 00:29:06

هذا هو منهج اهل السنة والجماعة وكذلك منهجهم وعلامه منهجهم في الايمان فاهل السنة والجماعة يقولون الايمان قول

باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا هو الايمان عند اهل السنة - 00:29:35

والجماعة فليس قولاً باللسان فقط لان هذا دين المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم يظهر ايمانهم ويبطنون الكفر

وهم في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا - 00:30:03

وهم يشهدون انه رسول الله بالسنتهم. اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله. والله يعلم ان انك لرسوله والله يشهد ان

المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله. انهم ساء ما كانوا - 00:30:22

يعملون ولا يقولون ان الايمان هو الاعتقاد بالقلب فقط دون ان نطقي باللسان والعمل بالجوارح كما تقوله المرجئة الذين يقولون

الايمان هو التصديق بالقلب وان لم ينطق بلسانه ولم يعمل - 00:30:45

بجوارحه هذا كان عليه المشركون. كانوا يعرفون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعتقدون انه رسول الله بقلوبهم واليهود

والنصارى يعتقدون انه رسول الله قال تعالى في المشركين قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. فانهم لا يكذبونك - 00:31:03

ولكن الظالمين بايات الله يجحدون وقال في اليهود والنصارى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه يعني محمدا صلى الله عليه وسلم

يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون. الحق من ربك - 00:31:27

فلا تكونن من الممتريين. فليس الايمان هو التصديق بالقلب دون النطق ودون العمل هذا لا يقوله الا المرجئة. والمرجئة ظلال المرجئة

اهل ظلال ولو كان هذا صحيحا كان المشركون واليهود والنصارى مؤمنين. ليسوا كفارا. فدل على بطلان هذا القول ويزيد بالطاعة -

00:31:50

يزيد الايمان بالطاعة كما قال تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم

يتوكلون. ويزيد الله الذين اهتدوا هدى واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا - 00:32:18

فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. وقال

تعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا واما ان الايمان ينقص فانه ينقص. حتى ربما لا يبقى منه الا مثقال ذرة. او حبة من خردل. كما قال -

00:32:45

صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. وقال تعالى هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان على انه يكون هناك مؤمن قريب من الكفر. لضعف ايمانه. وقال عليه الصلاة والسلام الايمان بضع - [00:33:14](#)

تبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان فدل على ان الايمان له اعلى وله ادنى. دل على انه يزيد وينقص - [00:33:44](#)

هذا هو الايمان عند اهل السنة والجماعة. ومن اعلام منهج اهل السنة والجماعة محبتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا كل الصحابة يحبونهم ويجلونهم ويقتدون بهم ويحترمونهم لا يخوضون فيما جرى فيما جرى بينهم بل يعتذرون لهم ويجلونهم عملا - [00:34:02](#)

بقوله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي. فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ان ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيب. ولا نصيفه. وكما في قوله تعالى والسابقون - [00:34:35](#)

الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه كما قال تعالى للمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون ورسوله اولئك هم الصادقون. ثم قال والذين تبوأوا الدار يعني الانصار والايमान من قبلهم - [00:34:55](#)

يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ثم قال في الذين جاءوا من بعدهم - [00:35:25](#)

والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. فمن اصول اهل السنة والجماعة سلامة قلوبهم - [00:35:46](#)

وسلامة السنتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا يبغض الصحابة الا منافق ولا يحبهم الا مؤمن لا يبغضهم الا من كان يبغض الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يحبهم الا من يحب الرسول صلى الله عليه وسلم. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار - [00:36:06](#)

رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة. فعلم ما في قلوبهم - [00:36:34](#)

فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا. والايات في مدح الصحابة والثناء عليهم ايات كثيرة في القرآن فهذا يدل على مكانتهم وعلى انهم هم القدوة لمن جاء بعدهم لانهم صحابة رسول الله لانهم تعلموا من الرسول صلى الله عليه - [00:36:54](#)

عليه وسلم لانهم جاهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وناصروه لانهم نشروا دينه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم حتى بلغ المشرق والمغرب قدموا انفسهم واموالهم للجهاد في سبيل الله حتى فتحوا البلاد - [00:37:20](#)

واظهروا دين الله بين العباد هذا من اثارهم ومن اعمالهم الجليلة فمن يبغض الصحابة الا منافق ما ابغضهم لانهم اخذوا منه شيئا او او انهم ظروه بشيء انما ابغضهم لايمانهم - [00:37:40](#)

ولمكانتهم من الاسلام فهو يبغضهم لانهم هم الذين ناصروا الرسول واووا الرسول وجاهدوا ومع الرسول ونشروا دينه وحفظوا سنته وبلغوها لامته. فمن ذا يتنقص الصحابة رضي الله عنهم الا من اعمى الله بصيرته الا من في قلبه نفاق الا من في قلبه حقد وبغض

لرسول الله صلى الله - [00:38:00](#)

عليه وسلم واصحابه. ومن اصول اهل السنة والجماعة مسألة اصحاب الكبائر التي دون الشرك من هذه الامة اهل السنة والجماعة يحكمون بانهم مؤمنون ناقص الايمان وانهم تحت مشيئة الله ان شاء الله غفر لهم وان شاء عذبهم بذنوبهم ثم يخرجهم ويدخلهم

الجنة - [00:38:30](#)

فمالهم الى الجنة كما قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فهم يرجون لهم المغفرة ولا يكفرونهم

ولا يعطونهم الايمان الكامل - 00:39:00

ما يعطونهم الايمان المطلق الايمان الكامل بل يعطونهم الايمان مطلق الايمان وهو الايمان الناقص بذنوبهم وسيئاتهم. وكما ذكرنا في تعريف الايمان انه يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. فهؤلاء ينقص بالمعصية لكن لا نكفرهم لا نقول انهم كفار كما تقوله الخوارج ولا نقول انهم في المنزلة بين المنزلتين - 00:39:19

الكفر والايمان كما تقوله المعتزلة ولا نقول انهم كامل الايمان لا تضرهم المعاصي كما تقوله المرجئة بل هذا هو القول الفصل في

اصحاب الكبائر من امة محمد صلى الله عليه وسلم. كذلك من معالم منهج اهل السنة - 00:39:49

والجماعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عملا بقوله تعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر

وتؤمنون وكما قال سبحانه وتعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:40:09

واولئك هم المفلحون. وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده لم يستطع فبلسانه. فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان فلا بد من انكار المنكر المؤمن ينكر المنكر. لكن ينكره بحسب استطاعته. فان كان يستطيع ان يزيله بيده -

00:40:35

ازاله بيده وهذا انما يكون لاهل السلطة. ومن ولاهم ولي الامر من رجال الحسبة. فانهم يزيلون وكذلك صاحب البيت في بيته فانه

يزيل المنكر بيده من داخل بيته لان له سلطة على اهل بيت - 00:41:02

والرجل راع في اهل بيته ومسئول عن رعيته. فيزيل المنكر بيده صاحب البيت اما اذا لم يكن له سلطة لا عامة ولا في بيته فانه ينكر

المنكر بلسانه بمعنى انه يعرض ويذكر ويدعو الى الله ويبلغ عن المعاصي والمنكرات - 00:41:22

يبلغ من يستطيع تغييرها باليد. يبلغ السلطة يبلغ رجال الحسبة. ولا يسكت هذا هو التغيير باللسان. فاذا لم استطع بلسانه فانه ينكر

المنكر بقلبه ويعتزل. يعتزل المنكر واهل المنكر ولا يجالسهم ولا يخالطهم الا على - 00:41:49

سبيل النصيحة والانكار عليهم. فهذه هذا المنكر على ما توجبه الشريعة يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة.

لا على ما يقوله المعتزلة من ان انكار المنكر معناه - 00:42:09

الخروج على ولي الامر اذا حصلت منه مخالفة دون الكفر يخرجون عليه بالسيف ويقولون هذا من انكار ومن اصولهم الباطلة انهم

يقولون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويريدون بذلك الخروج على ولي الامر - 00:42:26

اذا حصلت منه معصية دون الكفر يشق عصا الطاعة ويخرج عن الجماعة ويفرق جماعة المسلمين بحجة انهم ينكرون المنكر وهذا هو

المنكر هذا اعظم فالصبر على ولي الامر وان حصل منه مخالفة دون الكفر الضرر الذي يحصل في الصبر عليه - 00:42:46

اخف من الضرر الذي يحصل في الخروج عليه وشق عصا الطاعة وسفك الدماء واخلال الامن وغير ذلك. فاهل السنة وسط في هذا

الامر يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر كما قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء - 00:43:10

وبعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. فمن الولاية بينهم انهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. هذا من تولي بعضهم لبعض

وليس هو من عداوة بعضهم لبعض او الانتقام وانما هو المحبة الدافع هو المحبة - 00:43:30

لا تترك اخاك على المعصية وعلى الضرر وعلى النار وانت تستطيع ان تحاول انقاذه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن باصول

كما بين الرسول صلى الله عليه وسلم حسب الاستطاعة وحسب المقدرة ولا - 00:43:50

انكار المنكر بحال من الاحوال فان كان لا ينكر المنكر لا بلسانه ولا بيده ولا بقلبه فهذا ليس بمؤمن. كما قال صلى الله عليه وسلم

وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. فهذا هو موقف اهل السنة والجماعة من - 00:44:10

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كذلك مع ولاية الامور فان موقفهم مع ولاية امور المسلمين. مع ولاية امور المسلمين السمع والطاعة

بالمعروف. قال صلى الله عليه وسلم لما وعظ اصحابه موعظة بليغة - 00:44:30

ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب قالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصنا قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان

تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا - 00:44:50

فعلَيْكُمْ بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. السمع والطاعة. وان تأمر عليكم لا تحتقر ولي الامر لانه ليس النظر الى شخصه وان كان عبدا وانما النظر الى منصبه المنصب - [00:45:10](#)

الذي هو منصب الامامة فاحترموا وناقداوا له بالسمع والطاعة ولا تختلفوا عليه حتى يستتب الامن وحتى يتم الامر وحتى ينقمع الاعداء وحتى تجتمع جماعة المسلمين فلا تقوم الجماعة الا بامامة الا - [00:45:30](#)
بسمع وطاعة لولي امر المسلمين. هذا موقف اه اهل السنة والجماعة من ولي الامر. وكذلك موقفهم معه انهم يجاهدون معه ويصلون وراءه الجمعة والجماعة ولا يتخلفون عن الصلاة خلفه من غير عذر بل بحجة انه عاصي او انه لا يجتمعون ويصلون خلفه كما كان - [00:45:50](#)

يصلون خلف الامراء وان كانوا ليسوا على مستوى جيد في دينهم. الا انهم ليسوا كفارا. ولهذا لما صلى الله عليه وسلم ما يكون من الولاة في اخر الزمان من التغير والمخالفة قالوا افلا - [00:46:20](#)
انابذهم يا رسول الله؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة. وفي الحديث الاخر الا ان تروا كفرا اخا عندكم فيه من الله سلطان. فهذا موقفهم وهذا منهجهم مع امامهم انهم يسمعون - [00:46:40](#)

ويطيعون له انهم يصلون خلفه انهم يجاهدون معه انهم لا يسبون في المجالس او في المحاضرات او في الخطب وانما يدعون له بالصالح من علامة اهل السنة والجماعة انهم يدعون لولاة الامور في المنابر - [00:47:00](#)
على المنابر في يوم الجمعة وغيره للصالح والهداية. لان صلاحه صلاح للمسلمين. صلاح ولي الامر صلاح للمسلمين ومن علامة الخوارج والمعتزلة انهم لا يدعون للامام ويستنكرون الدعاء للامام فهذه نزعة اعتزالية نزعة خارجية اهل السنة والجماعة ينكرونها. فهذا هذه ملامح يسيرة من - [00:47:20](#)

عقيدة او منهج اهل السنة والجماعة ولا يتسع الوقت لاكثر من هذا واسأل الله سبحانه وتعالى ان يبصرنا واياكم طريق الحق والصواب وان يثبتنا على الهدى والدين. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل - [00:47:50](#)
باطلا وارزقنا اجتنابه انك سميع الدعاء. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. احسن الله واليكم واثابكم وعظم اجركم ونفع بعلمكم وجزاكم خيرا ورفع درجاتكم في الدنيا والاخرة. معالم - [00:48:10](#)
واضحة جليلة معالم نابعة من الكتاب والسنة معالم تحلى بها السلف الصالح من الامة المهاجرون والانصار معالم حفظت المنهاج معالم بالمقتدي بها الصراط المستقيم دون اعوجاج. معالم ميزت متبع متبع - [00:48:30](#)

الصحابة رضي الله عنهم في كل عصر ومصر. معالم جنبت المقتدين بها والسائلين على وجهتها الفتن والشُرور والمصائب والمحن في الدنيا وهي تجنبهم النار يوم القيامة. اول تلك المعالم العناية بالتوحيد والعقيدة السليمة - [00:49:00](#)
ومن تلك المعالم عدم الغلو في احد من الامة. او اعتقاد العصمة فيه الا النبي صلى الله عليه وسلم من تلك المعالم ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان - [00:49:27](#)

من تلك المعالم انهم لا يكفرون بالذنوب. من لم يستحلها او يشرك بالله عز وجل وانما يعطونه من الايمان والتزكية بحسب حاله معالم منها طريقتهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانه انهم يؤدون ذلك ويقومون به على ما توجهه - [00:49:47](#)
شريعة من معالمهم السمع والطاعة لولاة امور المسلمين بالمعروف وترك ترك الاختلاف عليهم من تلك المعالم فهم الكتاب والسنة بفهم السلف الصالح من الامة والافتداء بالسلف في العمل بهما من تلك المعالم الاجتماع على الحق والحذر من الاختلاف والفرقة واسبابهما. من تلك المعالم النصح لائمة - [00:50:14](#)

المسلمين وعامتهم واعطاء كل ذي حق حقه من تلك المعالم حمل نصوص الشرع على ظاهرها وحقيقتها فلا يعدل عن ذلك الا لدليل يجب الرجوع اليه تلك المعالم رد ما اختلف فيه الى الكتاب والسنة والى ما يؤثر عنه صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:44](#)

قبل الاختلاف من تلك المعالم تعظيم الصحابة والتابعين وائمة الدين من غير غلو فيهم او الجفاء لاحد منهم معالمه واضحة جليلة

يهتدي بها اللاحق اذا اراد الوصول والاجتماع بالسابق فما علينا الا ان نضبط تلك المعالم - 00:51:09

علما وعملا وان ندعو اليها وان نحذر ونحذر مما يخالفها ولن يكون ذلك الا بالاجتماع على ائمة الدين على امراء المسلمين وعلماء الملة فان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم - 00:51:34

ولن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها وبتلك المعالم صلح اول هذه الامة وسيصبح به اخرها اذا تمسكوا بذلك في تلك المعالم العصمة من الفتن والنجاة من المحن. هذه الباحة سريعة لتلك المعالم - 00:52:01

وقبل ان انهي كلمتي اوصل رغبة اخواني محبي فضيلتكم والحاحهم عليكم ان يكون الاجتماع هذا دوريا كل شهر يحصل فيه التذاكر والتفاكر وتجدد فيه العلوم وتكشف به الشبهات ويكون حجة على الخلق - 00:52:26

وانتم والحمد لله من اول من يتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عمل عملا اثبته ويخبر ان احب العمل الى الله تعالى ما داوم عليه صاحبه - 00:52:56

فنلتمس من فضيلة والدنا ان يتكرم بتحقيق الرغبة وان يحتسب عند الله جل وعلا عظيم المثوبة فانها حاجة اخوانه وابنائهم ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته نعم سمحتوا - 00:53:20

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. طلبتم خيرا وسننظر ان شاء الله في تحقيقه في الوقت المناسب نخبركم ان شاء الله - 00:53:45

مع ان الذي طلب هذا هو الشيخ ولا ادري عنكم هل فوظتموه في هذا؟ ها؟ ام هي رغبة من الشيخ ننظر في هذا ان شاء الله ونبلغكم ان شاء الله - 00:54:05

هناك اناس يفهمون بانه قد يكون في الخلف من هو افضل من الصحابة والسلف. فما هو الفهم الصحيح للحديث؟ بارك الله فيكم. نعم هذا الاشكال وارد واجاب عنه العلماء اجاب عنه العلماء بان له اجر خمسين من الصحابة في هذه الخصلة فقط - 00:54:20

في كونه ثبت مع الغربة والصحابة كانوا مع مع المهاجرين والانصار ومع الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرون في وقتهم لكن هذا الغريب في اخر الزمان هذا غريب بين الناس ومع هذا صبر مع هذا صبر وثبت فحصل في هذه الخصلة على اجر خمسين -

00:54:40

من الصحابة في هذه الناحية فقط اما الصحابة فعندهم خصال كثيرة فهم افضل من غيرهم في خصال كثيرة بلا شك والفضيلة الخاصة لا تقضي على الفضيلة العامة هذا هو جوابهم عن هذه الشبهة. نعم. احسن الله اليكم - 00:55:04

هذا السائل يسأله ويقول حسب علمي ان جميع ما يحصل للانسان في كتاب من قبل ان يخلق حتى يموت. فكيف يكون هذا؟ وهل عملنا هذا مخيرون فيه ام مجبورون؟ الكتاب هذا قدر الله وقضاؤه وهذا لا دخل لنا فيه هذا من شأن الله سبحانه - 00:55:24

تعال والذي من شأننا هو العمل والله اعطانا الاستطاعة والمقدرة على العمل ومكننا منه وبين لنا العمل الصالح من العمل السيئ ورسم لنا المنهاج والخطة فليس لنا عذر اذا تركنا العمل ونحن - 00:55:44

كبروا عليه او اتينا المعصية ونحن نعلم انها معصية وانها سيئة ليس لنا عذر في ذلك فنحن نلوم انفسنا ولا نلوم القدر هذا ابليس هو الذي لام القدر لما لعنه الله قال ربي بما اغويتني - 00:56:05

لازين لهم في الارض فهو جبري هذا مذهب الجبرية الذين يقولون نحن مسيرون لا مخيرون اما اهل السنة والجماعة فيقولون نحن نحن مسيرون ومخيرون. مسيرون من جهة القضاء والقدر ومخيرون من جهة العمل فانت تصلي باختيارك - 00:56:26

تصوم باختيارك تحج وتعتمر باختيارك تتصدق باختيارك تعمل الاعمال باختيارك او تترك باختيارك وتعصي باختيارك فانت عليك ان تلوم نفسك. وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لما اخبر - 00:56:52

صلى الله عليه وسلم اصحابه فقال ما منكم من احد الا وهو مكتوب مقعده في الجنة او النار. قالوا يا رسول الله الا نتكل على كتابنا؟ وندع العمل؟ قال لا - 00:57:12

اعملوا فكل ميسر لما خلق له. ثم انزل الله جل وعلا قوله تعالى ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره

لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى - 00:57:27

سنيصره للعسر انت اعمل السبب والتوفيق من الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم هذا السائل يسأل ويقول خرج في الاونة الاخيرة من يمنع تصنيف الناس مطلقا بحجة ان الجميع مسلمون. فما قول فضيلتكم؟ وما الضابط في ذلك؟ هذا ليس على اطلاقه -

00:57:47

فالمخالف قد يكون كافرا وليس مسلما. وقد يكون ضالا وفاسقا فقد يكون عاصيا الناس مختلفون. منهم الكافر منهم المنافق منهم الفاسق. منهم العاصي ومنهم المؤمن والمطيع والمستقيم فلا بد من تنزيل الناس منازلهم. فلا ينزل العاصي منزلة المطيع - 00:58:10
لا ينزل المطيع منزلة العاصي قال الله جل وعلا ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. وقال تعالى افنجعل المسلمين كالمجرمين - 00:58:39

ما لكم كيف تحكمون؟ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض؟ ام نجعل المتقين كالفجار هو الذي هو الذي فرق بين هؤلاء وهؤلاء بالاعمال التي يعملونها والاعتقادات التي يعتقدونها - 00:58:59

وكما سمعتم في الحديث ان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة كل فرقة لها منهج ولها طريق يختلف عن طريق الثاني. الا من ثبت على الكتاب والسنة. فان طريقهم واحد ولا يختلفون - 00:59:18

شيء واضح اما اللي يقول لا يفرق بين الناس ولا ولا تفريط بين الناس ولا تصنيف لا تصنيف من الناس هذا قول خاطئ وضلال. الله هو الذي فرق بينهم. الكتاب والسنة ذكرت الكفار - 00:59:35

وذكرت المنافقين وذكرت المؤمنين وذكرت العصاة والفاسقين الله صنف الناس ان نعارض ما انزل الله في كتابه هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن نقول لا ما في تفريط بين البشرية هذا محادة لله ولرسوله. نعم. احسن الله اليكم - 00:59:55
هذا سائل يسأل ويقول جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم لما عرضت عليه الامم فرأى امته سواد عظيم. كيف نجتمع بين ذلك وبين واقعنا المعاصر في قلة من يتبع المنهج الصحيح. مجموع الامة من ذو بعث الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم -

01:00:22

الى ان تقوم الساعة كثير. ولهذا هم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر النبيين اتباعا هو اكثر النبيين اتباعا عليه الصلاة والسلام ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا اوتي مثل الا اوتي ما يؤمن عليه البشر. يعني من المعجزات وان - 01:00:45
كما كان الذي اوتيته وحيا او حاه الله الي يعني القرآن واني لارجو ان اكون اكثرهم تابعا. واني لارجو ان اكون اكثرهم تابعا. فمجموع الامة من بعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى اخر الى قيام الساعة - 01:01:07

يكونون كثيرين والحمد لله وان كانوا يقلون في بعض الازمان ويكثر في بعض الازمان. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يسأله ويقول ما موقفنا من بعض الدعاة هذانا الله واياهم؟ الذين يثنون ويمدحون بعض مشائخ الصوفية - 01:01:28
او يدعون الى التقريب بين اهل السنة والمذاهب الاخرى. علينا ان نبين لهم ان كانوا جهالا نبين لهم ان هذا غلط وان كانوا علماء فعلينا ان ناصحهم بان يتقوا الله ولا يضلوا الناس ويغرروا بالناس في هذه - 01:01:47

الامور عليهم ان يبينوا للناس ولا يكتموا ما انزل الله. نعم احسن الله اليكم هذا السائل يسأل ويقول ما المراجع والكتب التي تنصحون بها حفظكم الله لمعرفة منهج اهل السنة والجماعة؟ كل كتب - 01:02:03

والعقيدة التي الفها ائمة اهل السنة والجماعة كلها تصف هذا المنهج. كلها تصف هذا المنهج. تسمى كتب الايمان كتب التوحيد كتب العقيدة كتب السنة مؤلفات كثيرة من اقربها العقيدة الواسطية - 01:02:18

من اقرب هذه الكتب التي تصف منهج اهل السنة والجماعة وما كانوا عليه العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يسأله ويقول خرجت في الاونة الاخيرة قناة متخصصة في الاناشيد الاسلامية. فما رأي فضيلتكم في

مشاهدتها - 01:02:37

المشاركة فيها. الاناشيد التي يسمونها اسلامية. يسمونها اسلامية ترويجا لها هذه انما هي لطائفين اما الصوفية الذين يجعلونها من

ذكر الله ومن الذاكر واما الحزبيون الذين يدعون الى حزب وما هم عليه فلا لا يرغب فيها. لا يرغب فيها - [01:02:59](#)

نعم احسن الله اليكم هذا السائل يسأله ويقول كتابة المعوذات واية الكرسي في ورق ثم توضع في كأس ماء لرقية الشخص المصاب العين هل هذه الطريقة طريقة شرعية؟ هذه من الرقية نعم وذكر الائمة كالامام احمد وابن القيم وذكر - [01:03:22](#)

لا بأس انه يكتب كتابة في صحن او في ورقة ثم تمحى بالماء الطاهر ويشربها المريض هذا من انواع الرقية الجائزة نعم احسن الله اليكم هذا سائل يسأله ويقول نسمع كثيرا يا فضيلة الشيخ في الصحف والمجلات عبارة تجديد الخطاب - [01:03:45](#)

فما معنى هذه العبارة؟ معناها سيء. معناه اننا ما نقول كافر ولا يعني نسمي الكافر اه نسميه انسان بدل كافر او الاخر نسميه الاخر او غير ذلك هذا الخطاب الديني عندهم لا تقول كافر ولا تقول منافق - [01:04:08](#)

ولا تقل زنديق لكن عليك انك تأتي بالفاظ ما يفهم منها مذهب الانسان وما هو عليه. هذا من باب الستر على اهل الضلال. نعم فهو معنى سيء الخطاب الديني هو خطاب الكتاب والسنة لا يغير. لا يغير خطاب الكتاب والسنة ابدا. اما ما خالف الكتاب والسنة -

[01:04:28](#)

من الاساليب فانه يغير. يردد الكتاب والسنة نعم احسن الله اليكم هذا السائل يسأل ويقول يقول الله تعالى فان تنازعتم في شية فردوه الى الله والرسول. الاية من الذي يرده الى القرآن والسنة؟ هل هم - [01:04:53](#)

والعلماء ام غيرهم؟ فردوه الى الله الى القرآن. والرسول الى شخص الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته والى بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. لانه قال صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعد - [01:05:10](#)

كتاب الله وسنتي. ولكن لا يفهم الرد الى الكتاب والسنة الا اهل العلم. الذين يعرفون معنى ما انزل الله ويعرفون مقاصد الرسول صلى الله عليه وسلم. فالذي يرد الى الكتاب والسنة هم العلماء لا العوام ولا المتعلمون ولا - [01:05:30](#)

اهل الضلال انما يرجع الى العلماء الربانيين. نعم احسن الله اليكم هذا سائل واسألو ويقول نحن نسكن في بلد من بلاد الكفر وعدنا كثير والمساجد قليل تجد المشاكل في اقامة صلاة العيدين. لانا لا نستطيع ان نصلي جماعة واحدة لكثرة العدد والصلاة في خارج -

[01:05:50](#)

مسجد لا يمكن هل يمكن لنا اقامة صلاة العيد في مسجد واحد مرتين او ثلاث مرات بخطب مختلفة؟ الله جل وعلا يقول فاتقوا الله ما استطعتم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم فان استطعتم ان - [01:06:15](#)

تقيموا جميعا صلاة العيد في في المصلى وفي المسجد فهذا واجب. اما اذا لم تستطيعوا فبماكانكم تجعلون بعض البيوت او بعض المساكن مصليات للعيد مع المسجد يجعلون مصليات في البيوت والمساكن لصلاة العيد ولو تفرقتم جماعات جماعات لا بأس بذلك للحاجة نعم - [01:06:35](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل صحيح ان هناك فرق بين الفرقة الناجية والطائفة المنصورة؟ لانا نسمع من يكرر هذا الامر خلال هذه الايام ما كان العلماء قديما ولا حديثا يفرقون بين الفرقة الناجية والطائفة المنصورة - [01:06:58](#)

انما هذا قول جديد محدث ولا تكون ناجية الا اذا كانت منصورة ولا تكون منصورة الا اذا كانت ناجية فهما اوصاف لفرقة واحدة هم اهل السنة هم الجماعة هم الفرقة الناجية وهذا مأخوذ من مجموع الاحاديث في وصفهم - [01:07:21](#)

نعم احسن الله اليكم هذا السائل يسأل ويقول ما رأي فضيلتكم في من يدعو الى تقنين القضاء بحجة التقليل من الاخطاء القضائية. القضاء يرجع فيه الى الكتاب والسنة. يحكم الكتاب والسنة ويستعان بكلام اهل العلم واهل الفقه - [01:07:41](#)

وهذا ميسور ولله الحمد مبواب في ابواب وكتب ومفصل فليس هناك حاجة الى ان يجعل قانونية لان هذا يحجر على المسلمين وعلى القضاة القضاء الا في هذه المواد التي ربما يكون فيها - [01:08:01](#)

نظر لانها اجتهادات وليست نصوصا من الكتاب والسنة. اجتهادات العلماء تخطى وتصيب. فالقاضي يرجع الى الكتاب والسنة لا بأس انه يستعين باقوال الفقهاء واءاء الفقهاء ويأخذ اقربها الى الدليل. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يسأل - [01:08:21](#)

ويقول انتشر في الالونة الاخيرة في بعض حفلات الزواج سير الفتاة المتزوجة بين النساء على ايقاعات انشادية والتي تشبه الى حد

كبير الموسيقى. فما حكم هذا العمل؟ هذا لا يجوز. هذا لا يجوز. المشروع الزواج وحفل الزواج - [01:08:41](#)

ان تغني النساء باصواتها المعتادة من غير ان يكون معها موسيقى او ان يكون على طريقة الغنى المعاصر الذي هو التكسر ترميم الاصوات وتنغيم الاصوات هذا لا يجوز انما تكون باصوات عادية ولا بأس باستعمال الدف معها. الذي رخص فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال اضربوا - [01:09:02](#)

عليه بالدفع او الغربال نعم احسن الله اليكم يقول السائل تعرفون يا فضيلة الشيخ ان هذه الايام من برودة الجو في بعض الاحيان ففي بعض الاحيان امسح على الجزمة اكرمكم الله دون الجورب. فاخلعوا الجزمة اكرمكم الله واصلي ثم البسها - [01:09:32](#)
فهل عملي هذا صحيح؟ ليس بصحيح اذا مسحت على شيء فانك تستديمه من الجزمة او الشراب فان خلعتة وظهرت الرجل انتقض الوضوء. لان لان المسح انما يجزي مع بقاء الممسوح عليه. فاذا - [01:09:56](#)

ظهرت الرجل وانتهت الرخصة التي رخص فيها النبي صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا سمعت القرآن فهل يعتبر ذلك كاني قرأته؟ لا. يعتبر انك سمعته - [01:10:16](#)

قال الله جل وعلا فاذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. فتعتبر مستمع لا قارئ نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هو التفسير الصحيح لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث القدسي فان اتاني يمشي اتيته هرولة - [01:10:35](#)
فسره اخره ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه الى اخره فمعناه ان الله يبادر اجابة ويسدده ويكون يده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها بمعنى انه يسدده ويحفظه ويكون معه المعية الخاصة التي معناها التسديد والتأييد - [01:10:56](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هناك بعض الرقاة الذين يرقون الناس يستعملون مكبرات الصوت اي الميكروفون هل هذا من البدع ام من العادات؟ هؤلاء يبون زيادة الفلوس انهم يقررون على جماعة بالمقرفون وياخذون من كل واحد فلوس لا - [01:11:22](#)
الرقية ان يقرأ على المريض مباشرة بدون ميكروفون يقرأ على المريض وينفث عليه ويصل اليه نفث الراقي هذا هي الرقية الشرعية نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا امام مسجد - [01:11:45](#)

ويأتي متسولون يسألون الناس فهل امنعهم واشدد في ذلك؟ ام اتركهم للجهات المختصة اتركهم للجهات المختصة لانك ان دخلت معهم في منع ولا يبي يصير في المسجد اه ظجة يحصل ويشق عليك ايضا انك - [01:12:03](#)

انك تكون اه شرطي في المسجد الجهات المختصة هي التي تتابعهم نعم جزاك الله عنا خير الجزاء وبارك الله في علمك وعملك وعمرك ونفع بك الاسلام والمسلمين - [01:12:22](#)